أسئلة وأجوبة

الصراصير فى البيت

(البلينا — ف.س) ماهى أنجع الوسائل لوقاية البيت من الصراصير ، وهل تنتقل هذه الحشرات أمراضا كما هو شأن البعوض والقمل والبراغيث ؟ وهل تنجع السموم التى يعلن عنها فى قتلها ؟

(المجلة) تحتاج الصراصير إلى طعام تعيش به فإذا لم تجده ماتت و بادت . والصراصير تأوى إلى منازلنا لأنها تجد هذا الطعام. والبرهان على ذلك أننا عندما نترك المنزل فترة طويلة أى نحو شهر ثم نعود لا نجد فيه صرصورا . فإذا عنيت ربة البيت بصيانة طعامها من خبز وغيره بحيث لا يصل اليه صرصور لما وجدت هذه الحشرة فى منزلها . ولذلك يجب تزويد المطبخ بخزانات للطعام يحكم إقفالها ولا يمكن الصرصور مهما يكن صغيرا أن ينفذ اليها . كما يجب إلقاء الزبالة مساء كل يوم خارج المنزل بل بعيدا عنه .

أما السموم التى يعلن عنها لقتل الحشرات فليس شك فى أنها تقتلها ولكنها لا تقتلها كلها لأن بعض الصراصير لا تأكل هذه السموم عند ما تجد طعاما آخر . ثم يجب ألا تنسى ان سموم الحشرات تلوث الصراصير التى تتركها وهى ملوثة الفم والأرجل ثم تلمس بها سائر الطعام الذى تأكله وتسممه .

وخلاصة القول إن صيانة الطعام هو أنجع الوسائل لحماية المنزل من الصراصير .

الكفاءة الذهنية فى المرأة والرجل

(سمالوط . ص . ج) هل هناك ما يدل على تفوق القوى الذهنية فى الرجل على المرأة؟ ومَن من العلماء قام باختبارات تثبت هذا ؟ ثم كيف تعالون قصور المرأة عن اللحاق بالرجل فى الأعمال ؟

(المجلة) ليس هناك ما يدل دلالة حاسمة على تفوق القوى الذهنية فى الرجل على المرأة . ولا ينكر أن مخ المرأة أصغر من مخ الرجل . ولكن لا يستنتج من هذا أن قواها العقلية

دون قواه . لأن صغر القحف أو الرأس فى المرأة يرجع إلى أن هيكلها العظمى أصغر من الهيكل العظمى للرجل . وإذا تساوى رجل وامرأة فى هيكلهما العظميين فان رأسيهما يتساويان فى الحجم . وليس فى نتائج المدارس أو الجامعات ما يدل على انحطاط المرأة عن الرجل . وقد نجحت النساء فى أوربا وأمريكا فى كثير من الأعمال الحرة والأبحاث العلمية العويصة . فان الذى أسس متجر البون مارشيه فى باريس امرأة . ومديرة أحد البنوك فى اليابان امرأة . والدكتورة منتسورى معروفة بمذهبها الجديد فى التربية وهو مذهب يأخذ به كثير من رجال التربية . ومدام كورى معروفة بابحاثها فى الراديوم . الخ .

أما لماذا تتخلف المرأة عن الرجل فى الأعمال فذلك يرجع إلى تربيتها وأنها منذ طفولتها توجه وجهات أخرى غير التبريز فى الأعمال ، تجارة كانت أم صناعة . وكل فتاة فى العالم يدرب ذهنها ويوجه نظرها إلى أنها عند ما تبلغ العشرين أو حوالى هذه السن ستجد من يعولها وهو الزوج .

وهذا الاتجاه يثبط همتها فى التحصيل لأنها تركن إلى الزواج فى العيش .

ماذا تقرأ ربة البيت

(رشيد . ف . ا) ماذا يجب أن تقرأ ربة البيت وأى الكتب تنصحون بها ؟

(المجلة) لكى نعرف ماذا تقرأ ربة البيت يجب أن نسأل لماذا تقرأ ؟ فانها تقرأ لكى تستنير وتفهم البيئة والعصر اللذين تعيش فيهما . وهى هنا لا تختلف عن الرجل . أى عليها أن تقرأ الجريدة اليومية ، وتختار من الكتب ما يعالج همومها الذهنية التى ترجع إلى تربيتها أو وسطها الثقافى أو عنايتها ببعض الموضوعات .

أما من ناحية البيت فانها يجب أن تثقف عقلها فى كل ما يتصل بتربية الأطفال من حيث الصحة أو الأخلاق .

الغيرة : ماهيتها وضررها

(الزقازيق . ز . ا) أليست الغيرة فضيلة لأنها تؤدى إلى التحصن وتخدم السعادة الزوجية؟ وإذا كانت كذلك فلماذا نحمل على المرأة أو الرجل لأنهما يغاران بعضهما على بعض؟

(المجلة) الغيرة — كما قلتم — فضيلة . ولكنها كذلك ما دامت فى حدودها . أما إذا تجاوزتها فصارت مرضا أو وسواسا يجعل كل حركة أو كلمة من أحد الزوجين تفسر تفسيرا معينا فانها تعود رذيلة لأنها عندئذ لا تخدم السعادة الزوجية بل تهدمها وتؤخر الزوج .

ونحن عند ما نذكر الغيرة يلتفت الذهن عادة إلى شخص ثالث هو موضوع هذه الغيرة بين الزوجين . وهذا هو الواقع فى معظم الأحيان ولكن كثيرا ما تغار الزوجة من " أشياء " أخرى . فإنها تغار مثلا من إقبال زوجها على القراءة واختصاصه الكتاب بما لايختصها هى به من الوقت . بل أحيانا تغار من براعة الخادم أو الخادمة لان هذه البراعة تثير إعجاب زوجها — هذا الإعجاب الذى يجب أن يتجه اليها هى وحدها .

والأساس لهذه الغيرة شعور الشخص — امرأة كانت أم رجلا — بالنقص ، وأنه لا يجد فى نفسه من الميزات والصفات ما يستدعى الإعجاب الذى يتجه إلى غيره . وكثير من الزوجات يشقين البيت ويؤخرن الزوج عن الارتقاء فى المعارج الاجتماعية بهذه الغيرة الشاذة التى تفرض على الزوج أن يمتنع عن الاختلاط والتعارف .

أسباب الخيبة

(جرجا . ث. ع) كيف تعلل الخيبة التى تصيب التاجر بعد إقبال ونجاح ، حتى نراه يفلس أو يتقهقر فى عمله ؟

(المجلة) — لكل إنسان طريقته وأسلوبه فى النجاح . وكذلك له طريقته وأسلوبه فى الخيبة . والأسباب كثيرة بعضها يتضح ولا يحتاج للتحليل للوصول إلى أصوله المستكنة . وبعضها يدق ويغمض حتى على أكبر المحللين فى السيكلوجية الحديثة . فإن تأخر الصحة لمرض ما يعد من الأسباب القوية الظاهرة التى تؤدى إلى الخيبة . ولكن هناك أيضا الحال النفسية للشخص ذاته . وهذه الحال النفسية قد تختل وتفسد من سوء التربية أيام الطفولة أو من سوء التربية المدرسية أو من سوء الاختيار للحرفة . فقد يهمل الإنسان عمله لأنه يكرهه ولا يجد الحماسة لكى يؤديه بأمانة وجد . وهو قد يقصد إلى الخيبة من حيث لا يدرى لأنه لم يحسن الاختيار للعمل الذى يمارسه . وهو قد يتعود عادات سيئة من البيت أو المدرسة أو البيئة لا تخدم نجاحه وتقوى أخلاقه فى الثبات والتبصر . وسوف نعالج هذا الموضوع فى عدد قادم .

أسباب أخرى للكسل

(منوف — غ. ف) ليست صحتى سيئة ولا أشعر بأى ضعف جسمانى . ولكنى مع ذلك أحس كسلا وفتورا ورغبة عن العمل ، فما هو السبب لذلك وما علاجه ؟

(المجلة) قد يكون السبب جسمانيا من حيث لا تدرون ، فإن نقص الحديد فى الدم مثلا يحدث فتورا وكراهة للنشاط . ولكن إذا كنتم واثقين من صحتكم الجسمية فلا بد من

التماس التعليل بالأسباب السيكلوجية الأخرى ، فإن التردد مثلا يحدث كسلا ، أى عند ما لا يستقر الإنسان على قرار ولا يقبل على عمله إقبال الذى يعرف أنه لا يفكر فى الاستبدال به يحس كسلا ينشأ من التردد . وكذلك الساخط على عمله أو المتبرم منه يحس أيضا كسلا وفتورا ، وحاله هنا تشبه حال الطفل الذى ينزوى ساكتا صامتا عند ما لا يجد مشتهاه أو عند ما يوبخ . فإن هـذا السكون أو الصمت هو نوع من الكسل . فابحثوا حالكم النفسية ، وهل تشعرون من وقت لآخر بأنكم متبرمون بعملكم أو تنوون الاستبدال به ، ولا بد من الاستقرار النفسى لكى تنبعثوا إلى النشاط .

العجز عن الاجتماع

(شربين — و . ق) هل يعـد الاعتكاف ميلا وحب العزلة رذيلة أم فضيلة ؟ فإنى أكره مخالطة الناس وأحب الاعتكاف بالمنزل ، ولكنى أجد من ينتقدنى على هذا السلوك . فما رأيكم فيه ؟

(المجلة) — قد يكون الاعتكاف فضيلة كما يكون رذيلة . والاعتبار هنا يتوقف على الزاوية التى تنظرون بهـا اليه . فإن القاضى يرى من واجبات حرفته أن يعتكف ويتجنب الاختلاط . والعالم الذى ينكب على كتبه أو يلزم معمله ينتفع بالعزلة لأنها تتيح له أن يفرغ لعمله وبحثه . وهناك أعمال كثيرة من مصلحة من يزاولها أن يتجنب غشيان المجتمعات .

ولكن هناك أعمالا أخرى يؤدى فيها الاعتكاف إلى الضرر ، فإن التاجر يجب أن يعرف أكبر عدد من الناس ويجتهد أن يمتاز بالسلوك الاجتماعى الحسن من بشاشة الوجه إلى طلاقة اللسان . وكذلك السياسى لا يمكنه أن ينجح إذا كان لا يختلط بالناس ويتعرف إلى أحوالهم .